بوتين وأردوغان يبحثان الحرب في سوريا .. وأمريكا تضغط لضم الأكراد إلى المفاوضات

المعارضة تصد هجوماً لقوات النظام جنوب حلب

اشتباكات في حماة

عناصر من جيش مغاوير الثورة

عواصم – «وكالات»: ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، السبت، مختلف جوانب التعاون لتطوير وتنفيذ مشروعات الطاقة والملفات المشتركة بين البلدين.

وأكدا في اتصال هاتفي بينهما مساء السبت، على ضرورة مضاعفة الجهود لضمان الإبقاء على مناطق خفض التصعيد في سوريا، والحرب ضد الإرهاب، وفقا لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأكدت روسيا مؤخرا أنها ماضية في دعمها للنظام السوري في «حربه على الإرهاب»، وفي الوقت نفسه تدعم وبشكل كامل المسار السياسي للحل في سوريا، الذي يضمن وحدة الأراضي السورية، ويعيد الأمن والاستقرار إليها.

وقد دعمت تركيا جماعات المتمردين في الصراع السوري، وتعتبر تركيا قوات حماية الشعب الكردية جماعة إرهابية.

يشار إلى أن روسيا وإيران وتركيا هي الدول الضامنة لإنشاء مناطق خفض التصعيد في سوريا.

من جانب اخر أبلغت واشنطن، المبعوث الدولي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، بضرورة ضم الأكراد إلى عملية المفاوضات السياسية، الأمر الذي يتوقع أن يثير غضب أنقرة، في وقت نصحت الخارجية التركية «الائتلاف الوطني السوري» المعارض بالتعاطي الإيجابي مع «مؤتمر حميميم» واشتراط عدم مشاركة «الاتحاد الوطني الديمقراطي» الكردي.

وقال مسؤول غربي، بحسب صحيفة الشرق الأوسط، أمس الأحد، إن «الفترة المقبلة ستكون مهمة لتحديد المواعيد النهائية إزاء سلسلة من المؤتمرات، هي: اجتماعات أستانة غدا وبعد غد، والمؤتمر الموسع للمعارضة السورية في الرياض في 10 نوفمبر، و«مؤتمر شعوب سوريا» في حميميم في 18 نوفمبر، والجولة الثامنة من مفاوضات جنيف في 28 نوفمبر».

ووفقا للصحيفة، تشير معلومات إلى حصول مداولات بين فنيين روس وأكراد حول مبادئ الدستور، ومدى قبول تحول سوريا إلى «دولة اتحادية– فيدرالية» على النموذج الروسي، وفوجئ «الائتلاف» بطلب نائب مستشار وزير الخارجية التركي، سدات أونال، ضرورة «التعاطي الإيجابي» مع المؤتمر.

من ناحية أخرى تصدت فصائل المعارضة السورية لأكبر هجوم شنته القوات الحكومية السورية والميليشيات الموالية لها على أحياء حلب الغربية التي ما زالت تحت سيطرة فصائل المعارضة.

وقال قائد عسكري من فيلق الشام: «تصدت فصائل الثوار لأكبر هجوم شنته قوات النظام وميليشياتها على محور حي الراشدين غرب مدينة حلب ليل السبت/ الأحد وسقط قتلى وجرحى من قوات النظام، كما تم تدمير عدة آليات تابعة لقوات النظام».

وأكد القائد العسكري «بعد فشل هجوم قوات النظام وعدم تحقيقها أي تقدم عمدت إلى قصف مدفعي عنيف على منطقة الراشدين الخامسة دون وقوع اصابات في صفوف الثوار».

وأضاف أن «الهجوم على منطقة الراشدين جاء بالتوازي مع الحشود العسكرية التي يعد لها النظام بالتعاون مع إيران، التي أرسلت قوات جديدة إلى ريف حلب بعد زيارة رئيس أركان الجيش الإيراني محمد باقري الأسبوع الماضي للإعداد لهجوم كبير على ريفي حلب الغربي والجنوبي».

وأشار إلى أن «فصائل المعارضة مستعدة لكل هذه التحركات من خلال تكثيف التعاون بين جميع الفصائل التي ترابط على خطوط التماس مع قوات النظام».

من جانب اخر سيطر تنظيم داعش على عدة قرى في ريف حماة الشرقي وسط سورية بعد معارك عنيفة مع هيئة تحرير الشام المعارضة.

وقال مصدر في المعارضة السورية «اندلعت فجر أمس الاحد اشتباكات عنيفة جدا بين عناصر داعش ومسلحي هيئة تحرير الشام على محور قرى عنيق، وطوطح باجرة، وحجيلة في ريف حماة الشمالي استطاع عناصر داعش السيطرة عليها بعد استخدامه الأسلحة الثقيلة في قصف مواقع مسلحي الهيئة الذين تمكنوا من استعادة قرية المشيرفة بعد وطرد مسلحي داعش منها».

وأضاف المصدر «بعد سيطرة قوات النظام السوري يوم أمس على قريتي رسم صاوي ورسم صوان بريف حماة الشرقي، وانسحاب عناصر داعش منها، شن مسلحو التنظيم هجوما على المناطق والقرى التي تحت سيطرة قوات المعارضة».

واستعادت هيئة تحرير الشام منتصف الشهر الجاري 15 قرية في ريف حماة الشمالي الشرقي بعد معارك مع عناصر داعش، الذين خرجوا من بلدة عقيربات منتصف الشهر الماضي.

من جانب آخر تتواصل عمليات الاغتيال في محافظة إدلب في الشمال السوري، بحيث باتت بشكل يومي أو شبه يومي، وفي بعض الأحيان تشهد المحافظة عدة عمليات اغتيال في يوم واحد، بأساليب وطرق مختلفة من خطف وقتل إلى زرع عبوات ناسفة وإطلاق نار وذبح.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، تم العثور على جثتي مقاتلين اثنين من هيئة تحرير الشام، ممن هجروا في وقت سابق من محافظة دمشق وريفها، إذ عثر عليهما على الطريق الواصل بين قرية حيش وبلدة كفر حاس، لتكون ثاني عملية اغتيال خلال الـ24 ساعة الفائتة.

ووثق المرصد، صباح السبت، انفجار عبوة ناسفة على الطريق الواصل بين قريتي كفربا والصيادية بريف إدلب الشرقي، قضى على إثرها عنصر من الهيئة، فيما أصيب 4 عناصر آخرين بجراح، في استمرار لعمليات الاستهداف التي ينفذها مجهولون، عبر تفجير عبوات ناسفة واستهداف شخصيات قيادية وعناصر في تحرير الشام والفصائل العاملة في محافظة إدلب.

وأشار إلى أن «هيئة تحرير الشام نفذت مداهمات في مدينة خان شيخون الواقعة في الريف الجنوبي لإدلب، حيث اعتقلت مجموعة أشخاص، متهمة إياهم بتنفيذ عمليات اغتيال والتخطيط لها في محافظة إدلب، كما اتهمت البعض منهم أنهم على صلة بتنظيم داعش».

من ناحية أخرى أكد مدير المكتب الإعلامي لجيش مغاوير الثورة الدكتور محمد مصطفى جراح، وهو التابع للجيش السوري الحر، والذي يتشارك مع التحالف الدولي في قاعدتين عسكريتين في منطقة التنف بمثلث الحدود الأردنية السوري العراقية، أن موضوع الانتقال للقتال في منطقة البوكمال التي يسيطر عليها داعش لم يعرض على طاولة البحث العسكرية.

وفسر جراح عدم نية التحالف القتال في البوكمال، بأن مثل هذه المعركة سيؤدي إلى تصادم الولايات المتحدة وروسيا، خاصة وأن النظام السوري المدعوم من روسيا بدأ التحضير للزحف نحو هذه المدينة الاستراتيجية له، خاصة وأنها تمثل المعبر الرئيسي بين سوريا والعراق من جهة القائم.

وأضاف «نحن لا نريد في نفس الوقت حدوث هذا التصادم وبالتالي نشوء حرب إقليمية مدمرة داخل الأرض السورية»، مؤكدا بأن «مثل هذه المعركة خاسرة للجميع، بل هي مطحنة، ودافع الثمن الوحيد هو الشعب السوري، ونحن لا نتمنى أن يكون لنا يد بذلك».

وقال جراح: «في أي معركة، إذا حصلت عملية استباقية لأي منطقة من المناطق، سيكون هناك عواقب وخيمة على الطرفين، مؤكدا بأنها ستشهد مجازر حتى تطال أهلنا الأبرياء».

وأوضح أن استنزاف القوى المتمثلة بالنظام السوري وتنظيم داعش فيما بينهم، يصب في النهاية لصالح الجيش السوري الحر بشكل عام.

وكانت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام السوري ذكرت، أن «الجيش السوري وحلفاؤه بدأوا التمهيد الناري والجوي نحو مدينة البوكمال بريف دير الزور».

ولم تصدر أي ردة فعل عن تنظيم داعش الذي يسيطر على المدينة حول بدء هذا العمل العسكري من قبل النظام.

ويأتي هذا التقدم بعد يومين من إعلان داعش انسحاب قوات الأسد من سد وادي الوعر قرب الحدود السورية العراقية، بعد هجوم انتحاري له في المنطقة.

«داعش» يسيطر على قرى في ريف حماة
«المغاوير»: التحالف لم يطلب منا الزحف نحو البوكمال

مقتل 25 شخصاً بانفجار سيارتين مفخختين قرب فندق بمقديشو

الصومال: مصرع 3 من حركة الشباب والقبض على 3 آخرين

عناصر من حركة الشباب الصومالية

مقديشو – «وكالات»: لقي ما لا يقل عن 25 شخصاً حتفهم وأصيب 30 آخرون عندما انفجرت سيارتان مفخختان وقام مسلحون بمهاجمة وافتحام فندق في العاصمة الصومالية مقديشو السبت.

وذكرت الشرطة أن المسلحين فرضوا، في أعقاب الانفجارين، حصاراً على فندق «ناسا هابلود 2» الذي يحظى بشعبية في أوساط المسؤولين الحكوميين، وقال ضابط الشرطة محمد ضاهر إنه تم انقاذ أكثر من 30 شخصاً في وقت لاحق بينهم وزير حكومي ورجل دين بارز.

وصرح ضاهر بأن من بين القتلى الـ25 عبد الناصر محمد جاراني وهو نائب وزير سابق للثروة الحيوانية بالإضافة إلى أحد كبار مفوضي الشرطة وتم تحديد هويته بأنه محمد حسين فانه.

وأعلنت حركة الشباب الصومالية الإسلامية المتشددة على محطة إذاعة تابعة لها مسؤوليتها عن الهجوم الذي سمع دويه في أرجاء مقديشو.

وقال محمد حسن، وهو مسؤول بالاستخبارات الحكومية الصومالية، إن الكهرباء انقطعت عن الفندق، في الوقت الذي تحاول فيه قوات الأمن قتال عدد غير معروف من المسلحين في الظلام.

وأضاف «المكان مظلم حيث انقطع التيار الكهربائي وسط استمرار القتال داخل الفندق».

وتوقف إطلاق النار في وقت مبكر من اليوم الأحد وانتهى الحصار.

ويأتي الهجوم بعد أسابيع فقط من مقتل أكثر من 350 شخصا في هجوم مماثل تحمل الحكومة مسؤوليته لحركة الشباب.

ومنذ الهجوم، وهو الأكثر دموية على الإطلاق في الدولة المضطربة في شرقي افريقيا، تعهد الرئيس محمد عبد الله محمد بالقضاء على الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي تسعى لإقامة دولة إسلامية في الصومال.

من ناحية أخرى أعلن مسؤول صومالي، أنه «تم القبض على ثلاثة من مسلحي جماعة «الشباب» الستة الذين نفذوا الهجوم القاتل الذي استهدف فندقا في العاصمة الصومالية مقديشو، وذلك بعد معركة استمرت ساعات بين المسلحين وقوات الأمن».

وقال عبد العزيز علي ابراهيم، وهو متحدث باسم وزارة الأمن القومي، إن «ستة مسلحين قد نفذوا التفجيرات والحصار». وأوضح أن «ثلاثة منهم قد قتلوا».

ومن بين الثلاثة مسلحين الذين قتلوا الانتحاري ومسلح قام بتفجير نفسه، وثالث قتل برصاص قوات الأمن خلال المعركة التي دامت بين الجانبين في الفندق.

ولقي ما لا يقل عن 25 شخصاً حتفهم وأصيب 30 آخرون، عندما انفجرت سيارتان مفخختان وقام مسلحون بمهاجمة واقتحام فندق في مقديشو، أمس السبت.

وذكرت الشرطة، أن المسلحين فرضوا في أعقاب الانفجارين، حصاراً على فندق «ناسا هابلود 2»، الذي يحظى بشعبية في أوساط المسؤولين الحكوميين، وقال ضابط الشرطة محمد ضاهر، إنه «تم انقاذ أكثر من 30 شخصاً في وقت لاحق بينهم وزير حكومي ورجل دين بارز».

وقال ضاهر، إنه «خلال فترة الحصار، التي استمرت 10 ساعات، قام أحد المسلحين بتفجير نفسه أثناء الحصار، مما أدى إلى سقوط عدد غير معروف من الضحايا بين قوات الأمن».

وأعلنت حركة الشباب الصومالية المتشددة على محطة إذاعية تابعة لها مسؤوليتها عن الهجوم الذي سمع دويه في أرجاء مقديشو.

ويأتي الهجوم بعد أسابيع فقط من مقتل أكثر من 350 شخصا في هجوم مماثل تحمل الحكومة مسؤوليته لحركة الشباب.

استمرار حجازي رئيساً للجنة المصرية المعنية بالأزمة الليبية

مصر: حركة تغييرات محدودة تشمل عدداً من قيادات الداخلية لمواجهة الإرهاب

«الداخلية» المصرية

القاهرة – «وكالات»: قال مسؤول في اللجنة المصرية المعنية بالأزمة الليبية إن الفريق محمود حجازي عقب توليه منصب مستشار الرئيس المصري مازال يشغل منصب رئيس اللجنة والتي تمارس دورها الفعال في القضية الليبية من خلال استضافة كافة الشخصيات الليبية من أجل الوصول إلى التوافق بين الفرقاء الليبيين.

وأوضح المسؤول أنه من المقرر أن تستضيف اللجنة اجتماعا لضباط عسكريين ممثلين لمناطق ليبيا بمشاركة مصراتة والمنطقة العسكرية الغربية وآخرين عن المنطقة الشرقية لتعزيز التعاون المشترك لتوحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا.

ويعد الاجتماع الثالث من نوعه في إطار عمل اللجنة المصرية المعنية بالأزمة الليبية، فضلاً عن الجهود السياسية التي تقوم بها طوال الفترة الماضية.

من ناحية أخرى اعتمد وزير الداخلية اللواء مجدي عبدالغفار، السبت، حركة تنقلات محدودة شملت عدداً من القيادات الأمنية للقطاعات والإدارات النوعية والجغرافية، لرفع الكفاءة لمواجهة الإرهاب.

وشملت الحركة، تعيين اللواء طارق عطية في منصب مساعد الوزير لمنطقة شرق الدلتا، واللواء محمد يوسف مساعداً للوزير لقطاع الأفراد، واللواء حسام نصر، مساعداً للوزير لقطاع حقوق الإنسان، واللواء فهمي مجاهد نائباً لرئيس قطاع الأمن الاقتصادي، واللواء محمود شعراوي، مساعداً للوزير لقطاع أمن المنافذ، واللواء جمال سلطان مهنا مساعداً للوزير لقطاع الحراسات والتأمين.

كما شملت حركة التغييرات بالداخلية المصرية، اللواء عصام سعد مساعداً للوزير مديراً لأمن الجيزة، واللواء هشام العراقي مساعداً للوزير لقطاع الوثائق، واللواء محمود توفيق مساعداً للوزير رئيساً لقطاع الأمن الوطني، واللواء إبراهيم مصري أحمد مديراً لإدارة عامة بقطاع قوات الأمن، واللواء مجدي أبو الخير مديراً لإدارة عامة بقطاع التدريب.

من جهة أخرى كشفت مصادر أمنية، أن ضباط قطاع الأمن الوطني بالقاهرة، بالتنسيق مع ضباط العمليات الخاصة، تمكنوا من إلقاء القبض على العنصر الاستخباراتي «الجاسوس»، الذي قام بإبلاغ العناصر التكفيرية، المتمركزة بالصحراء الغربية، في المعسكر التدريبي بمنطقة الواحات البحرية، بخطة تحركات القوة الأمنية.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن قوات الأمن، تمكنت من ضبط «الجاسوس»، الذي أفشى أسرار عملية التحركات التي قامت بها الحملة الأمنية للقبض على أفراد المعسكر التكفيري في الصحراء الغربية، وتسبب في مقتل 16 من رجال الشرطة بينهم 11 ضابطا، خلال عمليات المداهمات المسلحة عند منطقة الكيلو 135 بطريق الواحات بالصحراء الغربية، وذلك عقب تنسل بعضهم من داخل الحدود الليبية.

وأضافت المصادر الأمنية، أن قوات الأمن وجدت بحوزة «الجاسوس»، خريطة تفصيلية بدروب الصحراء الغربية، وجهاز اتصال دولي، قام باستخدامه لتسريب المعلومات لقيادات المعسكر التكفيري المسلح، التابعة لخلية «ولاية الصعيد»، الذي أقامه التكفيري الهارب عمرو سعد عباس، بتكليف من «معسكر شورى المجاهدين» بمدينة «درنة» الليبية، ويشرف عليه ضابط الجيش المصري المفصول هشام العشماوي.

وأوضحت المصادر الأمنية، إلى أن الاشتباكات تجددت بين قوات الأمن المصري، والعناصر التكفيرية، على مدار الساعات الماضية، بعد وصول معلومات لقطاع الأمن الوطني بالقاهرة، تفيد تسلل عدد من سيارات الدفع الرباعي، محملة بأسلحة ثقيلة، وعناصر تكفيرية، تابعة لمعسكر «شورى المجاهدين» وجماعة «المرابطين» الموالية لتنظيم «القاعدة»، وتمكنها من عبور الصحراء الليبية إلى داخل حدود الصحراء الغربية المصرية، بهدف تقوية وتعزيز خلية «ولاية الصعيد»، في ظل التضييقات التي تفرضها قوات الأمن عليهم.

وأكدت المصادر الأمنية، أن قطاع الأمن الوطني تعامل مع المعلومات التي وصلته بهدوء شديد، بحيث أتاح لهذه العناصر التسلل والعبور داخل عمق الصحراء الغربية، والاستقرار داخل إحدى المزارع الصحراوية بطريق الخارجة أسيوط، لكشف أماكن تمركز العناصر الهاربة، والتعامل معهم عن طريق كمين محكم، بحيث يتم تصفيتهم جميعا ومصادرة جميع الأموال والأسلحة، والأوراق التنظيمية التي بحوزتهم.

الأمن الوطني بالقاهرة يلقي القبض على «جاسوس» معركة الواحات

وتوهت المصادر الأمنية، إلى أن الداخلية المصرية، مازالت تلاحق العناصر التكفيرية حيث دفعت بالمزيد من التشكيلات الأمنية المتعددة، لتكثيف محاصرة العناصر التكفيرية، والقضاء تماماً على مختلف المعسكرات التدريبية التي يتم إقامتها على داخل المناطق الصحراوية، أو داخل مزارع الاستصلاح الزراعي بالمناطق النائية، وأن قوات الأمن قامت بتمشيط الطرق الصحراوية الرابطة بين محافظات أسيوط والمنيا، وسوهاج وقنا، والدروب الصحراوية بين الواحات البحرية، والداخلة والخارجة، والجبال المحيطة بمحافظة الأقصر، في محاولة لتضييق الخناق بشكل الكامل على خلايا «ولاية الصعيد»، وتتخذ من هذه المناطق معسكرات تدريبية لتأهيل عناصرها والانطلاق لتنفيذ العمليات المسلحة ضد مؤسسات الدولة.

كانت الداخلية المصرية، أعلنت الجمعة، تصفية 13 تكفيرياً، بعد توافر معلومات لقطاع الأمن الوطني، تفيد بتمركز مجموعة من العناصر الإرهابية بإحدى مزارع الاستصلاح الكائنة بالكيلو 47 بطريق أسيوط الخارجة، واتخاذهم من أحد من المنازل بها مأوى مؤقتا لهم بعيداً عن الرصد الأمني لاستقبال العناصر المستقطبة حديثاً لتدريبهم على استخدام الأسلحة، وإعداد العبوات المتفجرة قبل تنفيذ عملياتهم العدائية.